

رباعيات بين آدم وحواء



حواء يا قطعة من الوجدان قد أخذت
يا شريكة العمر يا من للأنس قد وجدت
انعمى معى بالجنة فهى لنا قد خلقت
واتقى حبائل الشيطان التى لنا نسجت

....

يا آدم أنا لله ولك مطيعة
لا تظن الشيطان يحدث بيننا قطيعة
وإن حدث الخطأ فبادر بتوبة سريعة
فالشيطان عدو لنا وهذا ما نذيعه

....

سنأكل من شجر الجنة مانشاء فانعمى
إلا التى نهانا الله عنها فأطيعى واسمعى
وإن عصينا كان الجزاء وأنت معى
وإن وسوس الملعون فلأمرك اقطعى

....

لقد أتى إليّ وهو لى ناصح بالأمس
يدعونى لتلك الشجرة أن أكل فى خلس
ليكون لنا الخلد دوما نحن بنوا الإنس
ورأيت القول منه مقبولا والهمس

....

لا تطيعيه يا حواء وكونى منه حريصة
ولو أتانى لقتلته أو مزقت قميصه
انتبهى له ولا تطيعه ولو كانت البطون خميسة
ولا تعيريه سمعك بعد الآن ولا تكونى له جليسة

....

انظر انظر لقد سبق السيف العزل كما ترى
كيف يا آدم الآن ترانى أترانى كما لك أرى
هذه معصيتنا لله ويجنى ثمارها الورى
اللهم اغفر لنا وارحمنا فيما كان وجرى

.....

يا حواء لا مقام لنا بعد اليوم فى الجنة
نحن راحلون للأرض مع عدونا الجنة
ليكون لنا فيها نسل أجنة أجنة
ومطيع الشيطان له النار ومطيع الله له الجنة

.....